

نمذجة استشرافية لحركية القطاع السياحي في الجزائر: مقارنة كمية باستخدام نماذج الاستيفاء الداخلي

Prospective Modeling of the Tourism Sector Dynamics in Algeria: A Quantitative Approach Using Internal Interpolation Models

أسماء سلامي¹، أحمد سلامي²

¹جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، (sellami.asma@univ-ouargla.dz)

²جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، (sellami.ahmed@univ-ouargla.dz)

تاريخ الاستلام: 2024/07/01؛ تاريخ المراجعة: 2024/09/01 تاريخ القبول: 2024/12/01

ملخص: تسعى هذه الدراسة إلى بيان التطورات الحاصلة في حركة المساهمة الاقتصادية لقطاع السياحة في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1995-2022)، علاوة على بناء نموذج قياسي لاستشراف اتجاهاتها المستقبلية في الفترة (2023-2027)، وذلك باستخدام أحد مداخل السلاسل الزمنية والمعبر عنها بنماذج الاستيفاء الداخلي، حيث نستعرض معالجة إحصائية للبيانات المتاحة بهدف التعرف على الشكل الذي تنمو به وتتطور. نتائج التحليل الاقتصادي والقياسي تكشف عن وجود اتجاه يعرف تذبذبا طفيفا ويؤول على المستوى المنظور إلى التزايد لحركة القطاع السياحي في الجزائر، حيث نلاحظ تحسن ملموس في نسبة الإسهام الاقتصادي لقطاع السياحة، لكن هذا التحسن لم يرتق بعد إلى المستوى الذي يكفل بلوغ الأهداف المرجوة منه، حيث يبقى ضعيفا نسبيا ومن المتوقع ألا يتجاوز حاجز 12% في أفق 2027 بحسب المعطيات والبيانات الحالية، وهو ما يؤشر على تعثر في الأداء الحكومي في كسب رهان النهوض بالتنمية السياحية التي تُعد بوابة للتنوع الاقتصادي ويمكنها أن تكون قطاعا قائدا لإحداث التكامل الاقتصادي المحلي. على هذا الأساس توصي الدراسة بضرورة البحث عن الآليات اللازمة للنهوض أكثر بالقطاع السياحي ضمن السياسة الاقتصادية، والاتجاه نحو تفعيل دوره كمصدر للتشابك الاقتصادي الحقيقي ومن ثم لبناء اقتصاد متكامل قطاعيا في الجزائر.

الكلمات المفتاح : استشراف ؛ استيفاء داخلي ؛ سياحة ؛ اقتصاد جزائري.
تصنيف JEL : C22, C53, Z32, O55

Abstract:

This study aims to highlight the developments in the economic contribution of the tourism sector to the Algerian economy during the period 1995–2022. It also seeks to build an econometric model to forecast future trends for the period 2023–2027, using a time series approach represented by interpolation models. The study provides a statistical treatment of the available data in order to understand the growth and development patterns of the sector.

The results of the economic and econometric analysis reveal a trend marked by slight fluctuations, with an overall outlook indicating a gradual increase in the activity of the tourism sector in Algeria. A noticeable improvement is observed in the economic contribution rate of the tourism sector. However, this improvement has not yet reached the level required to achieve the desired goals, as it remains relatively weak. According to current data and projections, the contribution is not expected to exceed 12% by 2027, indicating a shortfall in government performance in advancing tourism development. This sector is considered a key gateway to economic diversification and has the potential to become a leading driver of local economic integration. Based on these findings, the study recommends the need to explore effective mechanisms to further enhance the tourism sector within the broader economic policy framework, and to activate its role as a source of real economic interconnection. This would contribute to building a sectorally integrated economy in Algeria.

Keywords: Projection, Interpolation, Tourism, Algerian Economy

Jel Classification Codes : C22, C53, Z32, O55

* أسماء سلامي.

I- تمهيد :

يندرج اقتصاد السياحة، شأنه في ذلك شأن غيره من الفروع الاقتصادية، بمنظومة العرض والطلب، واقتصاديات التكلفة والعائد، ومبادئ الندرة والقدرة الإنتاجية، فضلاً عن خصائص الاقتصاديات صغيرة الحجم واقتصاديات بناء المزايا التنافسية. غير أن ما يميّز الاقتصاد السياحي عن غيره من الأنشطة الاقتصادية هو طابعه التفاعلي الكثيف، إذ يستمد خصوصيته من طبيعة الممارسة السياحية، وأسلوب الأداء السياحي، بالإضافة إلى التفاعل الدينامي بين مكوناته الجزئية المختلفة.

وفي ضوء هذه الخصوصيات، أصبح قطاع السياحة يُعدّ أحد المحركات الحيوية للنمو الاقتصادي، ليس فقط على مستوى الدولة، بل كذلك على المستويين الإقليمي والدولي. فقد بات يستحوذ على نسب متزايدة من الناتج المحلي الإجمالي ومن فرص العمل، إلى جانب كونه مصدراً مهماً من مصادر الإيرادات العامة للدولة.

تُساهم الصناعة السياحية في الوقت الراهن بما يُقدّر بنحو 7.6 تريليون دولار أمريكي في الاقتصاد العالمي، وهو ما يُمثّل حوالي 10.2% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، كما أسهمت في خلق نحو 292 مليون فرصة عمل خلال عام 2016. ومنذ خمسينيات القرن الماضي، شهد العالم نمواً مطّرداً في حركة السياحة الدولية، حيث ارتفع عدد السياح من 25 مليون سائح عام 1950 إلى نحو 1.2 مليار سائح في عام 2016، بزيادة قدرها 46 مليون سائح مقارنة بعام 2015. وتشير التوقعات إلى استمرار هذا النمو خلال العقد المقبل، إذ يُتوقع أن يبلغ عدد السياح الدوليين حوالي 1.8 مليار سائح بحلول عام 2030.

وتُظهر الدراسات أن القطاع السياحي يمتلك قدرة عالية على خلق فرص عمل نوعية، حيث تشير التقديرات إلى أن كل 30 سائحاً إضافياً يساهم في توفير فرصة عمل جديدة واحدة. وتجدر الإشارة إلى أن حجم التوظيف في قطاع السياحة يُعدّ مضاعفاً تقريباً مقارنة بقطاعات اقتصادية أخرى. كما تمثل السياحة ما يقارب 30% من إجمالي صادرات الخدمات عالمياً، وتُعدّ في العديد من الدول النامية أكبر مصدر للتصدير، نظراً لما تخلقه من فرص عمل واسعة. وبهذا تحتل عائدات السياحة المرتبة الرابعة عالمياً من حيث الإيرادات التصديرية، بعد كل من الصناعات الكيماوية، والسيارات، والوقود.

تشهد الجزائر اليوم مفارقة لافتة؛ فعلى الرغم من كونها أكبر دولة إفريقية من حيث المساحة، وامتلاكها لمقومات سياحية معتبرة ومتنوعة، إلا أنها لا تزال تُصنّف ضمن المراتب المتأخرة على الصعيد السياحي العالمي. فقد أظهرت بيانات المنظمة العالمية للسياحة لسنة 2017 أن الجزائر احتلت المرتبة 118 من بين 136 دولة شملها التقرير، وهو ما يعكس الأداء الضعيف للقطاع، ويُفسّر تراجع العائدات السياحية بشكل كبير، وهي وضعية يُتوقع استمرارها رغم اعتماد السلطات لخطط طموحة لتطوير السياحة.

وفي هذا السياق، تكسني دراسة آفاق المساهمة الاقتصادية للقطاع السياحي أهمية خاصة، بالنظر إلى دورها في تقييم واقع التنمية السياحية في البلاد، وتوفير أدوات تحليل دقيقة تسمح برصد الوضع القائم، وفهم المعطيات المرتبطة به، واقتراح المسارات الكفيلة بمعالجة التحديات التي تعيق تطور السياحة في الجزائر.

• إشكالية الدراسة :

انطلاقاً من الوعي المتزايد بأهمية النهوض بالتنمية السياحية في الجزائر وتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني، تتحدد الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في السؤال الآتي:

إلى أي مدى يُساهم القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري؟ وما هي آفاق تطور مساهمته الاقتصادية بحلول عام 2027؟

• فرضيات الدراسة :

تأسيسا على ما تقدم، تم تبني الفرضية التالية كأساس لتحليل موضوع الدراسة ومناقشته، وهي:

من المتوقع أن يشهد القطاع السياحي نموًا تدريجيًا في مساهمته الاقتصادية خلال الفترة 2023-2027.

• أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إجابة علمية على السؤال المحوري المطروح ضمن الإشكالية، وذلك من خلال اختبار مدى صحة الفرضية المعتمدة. وتتحصر الأهداف الأساسية للدراسة في نقطتين رئيسيتين، وهما:

- الوقوف عند تطورات المساهمة الاقتصادية لقطاع السياحة في الدخل الوطني ؛
- صياغة وتقدير نموذج قياسي للمساهمة الاقتصادية للقطاع السياحي والاستشراف باتجاهاتها المستقبلية في آفاق 2027.

• منهج الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة، سنقوم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض واقع المساهمة الاقتصادية لقطاع السياحة في الجزائر، كما سنعمد على المنهج الإحصائي الوصفي عند عملية التنبؤ بنسب المساهمة السياحية، وهذا من خلال الاستعانة بمجموعة من الأدوات الإحصائية التي توفرها لنا مبادئ النظرية الإحصائية والتحليل الاقتصادي الكمي، وستعمد الدراسة على عدة مصادر للبيانات، وذلك للوصول إلى بيانات أكثر دقة، من هذه المصادر : قاعدة بيانات البنك الدولي، وقاعدة بيانات المنظمة العالمية للسياحة.

• مخطط الدراسة :

لمعالجة موضوع الإشكالية تطلب الأمر تقسيم الورقة البحثية إلى محورين إثنيين :

- المحور الأول : ينصب على استعراض مفهوم نماذج الاستيفاء الداخلي كأداة للتنبؤ العلمي ؛
- المحور الثاني : يتناول التحليل الإحصائي لتطور وضع المساهمة الاقتصادية لقطاع السياحة في الدخل الوطني للجزائر ، لتختتم باستنتاجات وتوصيات.

II- تقدير معادلات الاستيفاء الداخلي :

1 - مفهوم الاستيفاء الداخلي : الاستيفاء هو طريقة إحصائية تستخدم مفهوم رياضي، ويُعد الاستيفاء الداخلي طريقة لتحديد قيمة y المقابلة لقيمة محددة لـ x ، عندما تقع x بين قيمتين معلومتين x_i و x_{i+1} وهاتان القيمتان تقعان ضمن مجموعة من البيانات الثنائية مثل $p_1(x_1, y_1)$ و $p_2(x_2, y_2)$ و ... و $p_n(x_n, y_n)$ ، والهدف هنا هو إيجاد قيمة y المستوفاة داخليا بأكثر دقة ممكنة. أحد أساليب عمل ذلك هو محاولة إيجاد منحني يمر عبر نقاط البيانات نفسها، وهذا يعطي قيم استيفاء داخلي أكثر دقة، وبشكل خاص عندما تكون نقط البيانات متساوية المسافة عن بعضها، مع العلم أنه ليس من الضروري أن تمر المعادلة عبر كل نقاط البيانات بل فقط النقاط التي تحيط بالنقطة التي نركز اهتمامنا عليها حاليًا، وعدد هذه النقاط يعتمد على طبيعة المنحني ودرجة الدقة المطلوبة في حساب النقطة المستوفاة داخليا. من أشكال المعادلات المستخدمة في الاستيفاء الأكثر دقة والأكثر تعقيدا هو كثير الحدود، حيث يتم إيجاد كثير الحدود المار عبر العديد من نقط البيانات التي تحيط بالنقطة قيد الدراسة، وهذه الطريقة تعرف بالاستيفاء الداخلي بواسطة كثير حدود، وهي تصبح أكثر فاعلية عندما تكون نقط البيانات المعطاة بفواصل متساوية (المسافة بين نقط البيانات ثابتة).

1.1 - الاستيفاء الداخلي بواسطة كثير حدود باستخدام الفروق الأمامية:

من الطبيعي أنه إذا كان ممكنا إيجاد كثير حدود الاستيفاء الداخلي المار عبر عدد من النقاط البيانية بفواصل متساوية، فإننا نحصل على دقة أكبر، خاصة إذا كانت البيانات تبدي تقوسا ملحوظا. أحد الطرائق المستخدمة هي إيجاد كثير حدود الاستيفاء الداخلي باستخدام الفروق الأمامية، باعتبار أن لدينا بيانات متساوية المسافة (فيها قيم x مفصولة بمقدار ثابت) وهذه الفروق الأمامية تعطى بالعلاقة:

$$\Delta y_i = y_{i+1} - y_i$$

وتدعى بالفروق الأمامية لأننا نحصل عليها بطرح النقطة الحالية y_i من النقطة التي أمامها y_{i+1} ويمكن تعميم هذه الفكرة لإيجاد الفروق الأمامية من مراتب أعلى بالشكل:

$$\begin{aligned} \Delta^2 y_i &= \Delta y_{i+1} - \Delta y_i \\ \Delta^3 y_i &= \Delta^2 y_{i+1} - \Delta^2 y_i \end{aligned}$$

$$\dots$$

$$\Delta^k y_i = \Delta^{k-1} y_{i+1} - \Delta^{k-1} y_i$$

وبذلك يصبح ممكنا كتابة جدول الفروق الأمامية التالي من أجل مجموعة من ست نقاط بيانات:

| x_1 | y_1 | Δy_1 | $\Delta^2 y_1$ | $\Delta^3 y_1$ | $\Delta^4 y_1$ | $\Delta^5 y_1$ |
|-------|-------|--------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| x_2 | y_2 | Δy_2 | $\Delta^2 y_2$ | $\Delta^3 y_2$ | $\Delta^4 y_2$ | |
| x_3 | y_3 | Δy_3 | $\Delta^2 y_3$ | $\Delta^3 y_3$ | | |
| x_4 | y_4 | Δy_4 | $\Delta^2 y_4$ | | | |
| x_5 | y_5 | Δy_5 | | | | |
| x_6 | y_6 | | | | | |

لاحظ أن كل صف ينقص خلية عن الصف الذي يسبقه، وأن المخرجات الناتجة هي بشكل مثلث قائم علوي، وهذا طبيعي اعتمادا على طريقة إيجاد هذه الفروق. بعد إيجاد جدول الفروق الأمامية، يمكن استخدام قانون الاستيفاء الداخلي الأمامي لغريغوري - نيوتن لتمثيل كثير حدود من المرتبة n لمجموعة من $n + 1$ نقطة بيانات، والذي يُعطى بالشكل:

$$y = y_1 + \frac{u}{h} \Delta y_1 + \frac{u(u-h)}{2! \cdot h^2} \Delta^2 y_1 + \frac{u(u-h)(u-2h)}{3! \cdot h^3} \Delta^3 y_1 + \dots$$

وهي معادلة كثير حدود بالنسبة لـ u ، وهي في الواقع عبارة عن منشور سلسلة تايلور لـ $y(x)$ تم استبدال المشتقات فيه بالفروق الأمامية. لتطبيق هذا القانون يجب أولا انتقاء نقطة بيانية معروفة ولتكن (x_1, y_1) والتي يمكن حساب العديد من الفروق الأمامية لها، والتي سندعو السطر الذي يحتويها بـ سطر الأساس في جدول الفروق الأمامية. يمثل المتحول u البعد بين النقطة المجهولة x والقيمة الموجودة في سطر الأساس x_1 ، أي أن: $u = x - x_1$ وتمثل القيم: y_1 ، Δy_1 ، $\Delta^2 y_1$ ، ... الفروق الأمامية لسطر الأساس، و h المسافة الثابتة بين قيم x المعطاة.

2.1 - الاستيفاء الداخلي بواسطة كثير حدود باستخدام الفروق الخلفية:

تستخدم الفروق الأمامية عندما تكون نقطة الاستيفاء قريبة من بداية مجموعة البيانات أو عندما تكون مجموعة نقاط البيانات كبيرة بحيث يمكن انتقاء مجموعة جزئية تكون فيها نقطة الاستيفاء قريبة من بداية المجموعة الجزئية، أما الفروق الخلفية فإنها تعطي دقة أكبر عندما تكون النقطة المستوفاة داخليا أقرب إلى بداية مجموعة البيانات، وتعطى الفروق الخلفية بالعلاقة:

$$\nabla y_i = y_i - y_{i-1}$$

وتدعى بالفروق الأمامية لأننا نحصل عليها بطرح النقطة الخلفية y_{i-1} من النقطة الحالية y_i ، ويمكن تعميم هذه الفكرة لإيجاد الفروق الخلفية من مراتب أعلى بالشكل:

$$\begin{aligned} \nabla^2 y_i &= \nabla y_i - \nabla y_{i-1} \\ \nabla^3 y_i &= \nabla^2 y_i - \nabla^2 y_{i-1} \\ &\dots \\ \nabla^k y_i &= \nabla^{k-1} y_i - \nabla^{k-1} y_{i-1} \end{aligned}$$

وبالتالي إذا كان لدينا ست نقاط بيانات فان جدول الفروق الخلفية لها يأخذ الشكل:

| | | | | | | |
|-------|-------|--------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| x_1 | y_1 | | | | | |
| x_2 | y_2 | Δy_2 | | | | |
| x_3 | y_3 | Δy_3 | $\Delta^2 y_3$ | | | |
| x_4 | y_4 | Δy_4 | $\Delta^2 y_4$ | $\Delta^3 y_4$ | | |
| x_5 | y_5 | Δy_5 | $\Delta^2 y_5$ | $\Delta^3 y_5$ | $\Delta^4 y_5$ | |
| x_6 | y_6 | Δy_6 | $\Delta^2 y_6$ | $\Delta^3 y_6$ | $\Delta^4 y_6$ | $\Delta^5 y_6$ |

نلاحظ شكل المثلث القائم السفلي الذي يظهر به جدول الفروق الخلفية وهو نتيجة للطريقة التي تم بها استخراج هذه الفروق. الآن يمكن استخدام قانون الاستيفاء الداخلي باستخدام جدول الفروق الخلفية بالتعويض في قانون لـغريغوري - نيوتن لتمثيل كثير حدود من المرتبة n المار عبر $n + 1$ نقطة بيانات، والذي يُعطى بالشكل:

$$y = y_1 + \frac{u}{h} \nabla y_1 + \frac{u(u+h)}{2! \cdot h^2} \nabla^2 y_1 + \frac{u(u+h)(u+2h)}{3! \cdot h^3} \nabla^3 y_1 + \dots$$

حيث أن العوامل تم تعريفها سابقا، وهذا القانون هو كثير حدود بالنسبة لـ u ، وهنا أيضا نحتاج لتعيين سطر الأساس والذي يكون غالبا السطر الأخير في الجدول، وهنا يجب ملاحظة أن قيمة $u = x - x_1$ ستكون سالبة لأن النقطة المستوفاة تقع فوق القيمة الموجودة في سطر الأساس.

III- التحليل الإحصائي لتطور المساهمة السياحية في الناتج الداخلي الخام : (RTPIB) :

يمثل الشكل (1) السلسلة الزمنية للمساهمة السياحية في الناتج الداخلي الخام في الجزائر. ويتبين من قيم المتغيرة (RTPIB) أن نسبة المساهمة السياحية خلال فترة الدراسة كانت محصورة بين أقل قيمة 2.30% مسجلة سنة 1995 وأعلى قيمة 3.87% مسجلة سنة 2005، بمتوسط بلغ 3.23% وانحراف معياري 0.38%، وبالتالي فإن درجة التقلب 16.52% التي تؤثر على تذبذب بسيط في قيم هذه المتغيرة.

تبين المعادلة أدناه تطور قيم المتغيرة (RTPIB) كمتغير تابع لمتغير الزمن، حيث يمكن التعبير عنه بكثير حدود من الدرجة الخامسة :

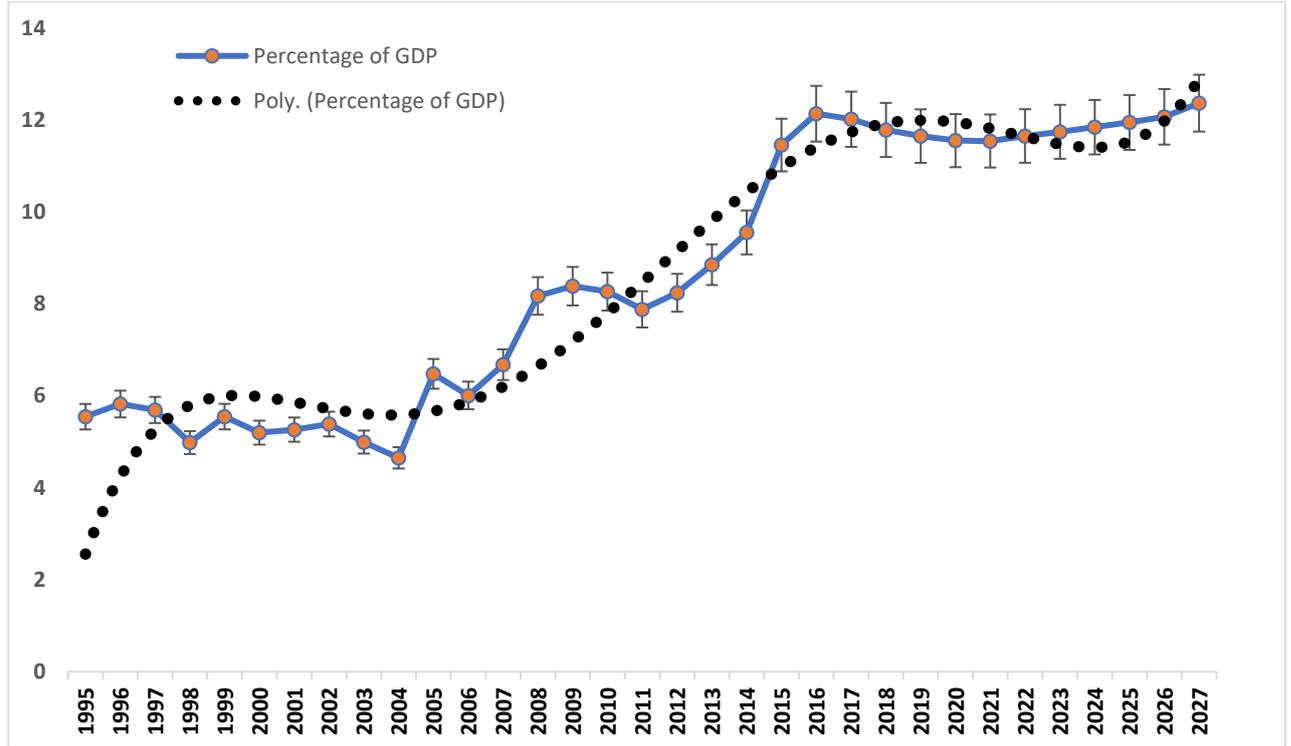
$$\begin{aligned} \text{RTPIB} &= 2\text{E}-05t^5 - 0,0014t^4 + 0,0423t^3 - 0,5536t^2 + 3,0692t \\ \text{P}^2 &= 0,9154 \end{aligned}$$

وتفيد هذه البيانات من خلال المعادلة المقدرة وكما يبينه الشكل (1)، بأن هناك اتجاه متذبذباً ويؤول إلى التزايد لحركة (RTPIB)، حيث أن ميل الاتجاه يكون بمقدار مرتبط بعنصر الزمن في شكل كثير حدود من الدرجة الرابعة كما يلي :

$$1E-04t^4 - 0,0056t^3 + 0,1269t^2 - 1,1072t + 3,0692$$

إن بيانات السلسلة المعنية هي مجموعة القياسات المسجلة للمتغيرة RTPIB مرتبة حسب زمن وقوعها، رياضياً نقول أن كل قيمة في الزمن t تقابلها قيم مناظرة لها للمتغير التابع RTPIB ، أي RTPIB دالة في الزمن t و نكتب : $RTPIB = f(t)$.

شكل (1) : تطور مساهمة الايراد السياحي في الناتج الداخلي الخام للجزائر خلال الفترة (1995-2027)



المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات منظمة السياحة العالمية

IV- خاتمة :

أظهرت نتائج هذا البحث أن التوقعات بشأن مساهمة قطاع السياحة في الناتج الداخلي الخام للجزائر قد تصل إلى نحو 12% في أفق عام 2027، وذلك استناداً إلى المعطيات والبيانات المتاحة حالياً. غير أن هذه التقديرات، ورغم طابعها الإيجابي الظاهري، تعكس في جوهرها محدودية فعالية السياسات الحكومية المنتهجة في مجال تنمية القطاع السياحي، إذ لا تزال الجزائر تسجل حصة ضئيلة جداً من إجمالي الحركة السياحية العالمية، وهي حصة لا تتناسب مع الإمكانيات الطبيعية والثقافية والاقتصادية التي تزخر بها، كما أن موقعها التنافسي على الساحة السياحية الإقليمية والدولية يبقى ضعيفاً مقارنة بما تمتلكه من مؤهلات.

ويواجه قطاع السياحة في الجزائر جملة من التحديات البنوية التي تعيق نموه، من أبرزها ضعف حجم الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات السياحية، والنقص المسجل في الكفاءات البشرية المتخصصة في هذا المجال، إلى جانب غياب رؤية استراتيجية متكاملة لتطوير الصناعة السياحية. كما يفتقر القطاع إلى تخطيط سياحي فعال ومراكز معلوماتية قادرة على توفير بيانات دقيقة وموثوقة حول النشاط السياحي، ما يحّد من إمكانيات التقييم والمتابعة واتخاذ القرارات المبنية على أسس علمية

في ضوء النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تبني استراتيجية وطنية شاملة لتنمية القطاع السياحي في الجزائر، تُركز على تطوير البنية التحتية، وتحفيز الاستثمار؛
- استشعار الأهمية الملحة لمعالجة العراقيل الهيكلية والتنظيمية التي تحد من النمو الطبيعي للموارد السياحية، واتخاذ التدابير اللازمة للنهوض بالقطاع؛
- إنشاء مراكز معلومات سياحية متخصصة تُوفر بيانات دقيقة ومحيّنة لدعم اتخاذ القرار ورسم السياسات السياحية المبنية على الأدلة؛
- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تسيير وتطوير المشاريع السياحية، بما يضمن التكامل بين الجهود والاستفادة من الكفاءات؛
- تفعيل جهود الترويج للوجهة السياحية الجزائرية على المستويين الداخلي والدولي، من خلال حملات تسويقية موجهة تُبرز الخصوصيات المحلية؛
- تشجيع السياحة الداخلية كمكوّن استراتيجي يضمن استدامة النمو السياحي، ويُساهم في ترسيخ ثقافة سياحية لدى المواطن؛
- وضع استراتيجيات سياحية واقعية وعقلانية تنبع من خصوصية السياحة الجزائرية وتفتح على التجارب الدولية الناجحة باختيار الأفضل وتجنب السلبيات؛
- إنشاء معاهد ومراكز تكوين متخصصة في السياحة لتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة، ونشر ثقافة الضيافة والجودة في الخدمات السياحية على كافة المستويات؛
- تصميم نماذج سياحية متميزة لكل منطقة تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الموارد الطبيعية والثقافية، وتُراعي التنوع الجغرافي والتراثي للجزائر؛
- تعزيز التنافسية في السوق السياحي من خلال تحسين جودة الخدمات، وضبط الأسعار، وتحديد جهة تنظيمية تُشرف على مراقبة الأداء وجودة العروض؛
- مراجعة شاملة للبنية التحتية المرتبطة بالسياحة والسفر (طرق، مطارات، موانئ، إيواء، اتصالات...) بما يعزز من قدرة الجزائر التنافسية على جذب السياح.

الاحالات والمراجع:

1. مصطفى يوسف كاني، 2009، *صناعة السياحة والأمن السياحي*، ط1، دار رسلان، سوريا، صص 90-91.
2. صلاح زين الدين، 2016/04/27-26، *دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر*، المؤتمر العلمي الدولي الثالث القانون والسياحة، جامعة طنطا، ص18.
3. عبد الرحمن أبو رياح، 1989، *دراسة أولية لإستراتيجية العمل السياحي العربي المشترك*، مصر، ص121.
4. الهدية مناجلية، مارس 2017، *الإمكانات والمقومات السياحية في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث*، عدد26، السنة التاسعة، ص9.
5. فوقة فاطمة ومرقوم كلثوم، السداسي الثاني 2016، *تقلبات أسعار النفط، أي بدائل متاحة للاقتصاد الجزائري، مجلة الاقتصاد والمالية*، العدد رقم 03، ص28.
6. دليلة طالب وعبد الكريم وهراني، 2011/11/23-22، *السياحة أحد محركات التنمية المستدامة*، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي، جامعة ورقلة، ص570.
7. بيانات المنظمة العالمية للسياحة، على الخط، <https://www.wttc.org/datagateway>
8. عابد العبدلي، 2007، *محددات الطلب على واردات المملكة السعودية في إطار التكامل المشترك*، *مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي*، جامعة الأزهر، عدد32، ص20.
9. محمد شبيخي، 2012، *طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات*، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان. الأردن، ص212.
10. هالة الطويل (1999)، *Excel* للمهندسين وأصحاب المهن العلمية، دار شعاع للنشر والعلوم، حلب - سوريا، ص150.
11. مصطفى يوسف كاني، 2009، *صناعة السياحة والأمن السياحي*، ط1، دار رسلان، سوريا، صص 90-91.

12. World Economic Forum (2017); *The Travel & Tourism Competitiveness Report*. P4.

13. World Economic Forum (2015); *The Travel & Tourism Competitiveness Report*; 2015 edition. Date of data collection or release: 6th May 2015; [http:// Reports.weforum.org/travel-and-tourism-competitiveness-repoRTPIB-2015/economy-rankings/](http://Reports.weforum.org/travel-and-tourism-competitiveness-repoRTPIB-2015/economy-rankings/)
14. MELARD Guy (1990), " *Méthodes de prévision à court terme*", Edition Ellipses, Bruxelles, P282.
15. Régis bourbonnais (2012), " *exercices pédagogiques d'économétrie*", 2ème édition, economica, paris, p164.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

أسماء سلامي، أحمد سلامي (2024). نمذجة استشرافية لحركية القطاع السياحي في الجزائر: مقارنة كمية باستخدام نماذج الاستيفاء الداخلي، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 10 (العدد 02)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص33-40.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا ل **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.
Algerian Review of Studies in Accounting and Finance is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.